4515 - أخبرناه أبو عمرو محمد بن عبد ا الأديب أنبأ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أنبأ أبو بكر الفريابي ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام حدثني أبي عن عائشة Y أن النبي A دخل عليها فقالت هذه فلانة تذكر من صلاتها فقال مه فإن ا لا يمل حتى تملوا وأحب الدين ما دوم عليه وقال الشيخ أبو بكر الإسماعيلي قوله عليه السلام فإن ا لا يمل حتى تملوا قال فيه بعضهم لا يمل من الثواب حتى تملوا من العمل وا D لا يوصف بالملال ولكن الكلام أخرج مخرج المحاذاة للفظ باللفظ وذلك شائع في كلام العرب وعلى ذلك خرج قول ا D { وجزاء سيئة سيئة مثلها } قوبلت السيئة الأولى التي هي ذنب بالجزاء على لفظ السيئة والقصاص عدل ليس بسيئة وكذلك قوله تعالى { فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم } واقتصاصه ليس بظلم ولا عدوان فأخرج في اللفظ للمحاذاة على الإعتداء والمعنى ليس باعتداء فكذلك قوله فإن ا لا يمل حتى تملوا أخرج محاذيا للفظ حتى تملوا والمعنى لا يقطع عنهم ثواب أعمالهم ما لم يملوا فيتركوها وا أعلم